العـــدد : ٨٠٥ — السنة السادسة عشرة

مكة المكرمة

أم القرى

وكذلك أوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها

الجمعة ١٦ ربيع الثاني ١٣٥٩ — الموافق ٢٤ مايو ١٩٤٠ م

	الأيام	غروب	فجر	اشراق	ظهر	عصر
			د س	د س	د س	د س
٤	السبت	١٧	٩ ١٠	١٠ ٤٧	٥ ٢٤	٨ ٣٦
٥	الاحد	١٨	٩	٤٧	٢٤	٣٦
٦	الاثنين	١٩	٩	٤٦	٢٣	٤٦
٧	الثلاثاء	٢٠	٨	٤٥	٢٣	٤٦
٨	الاربعاء	٢١	٧	٤٥	٢٣	٣٦
٩	الخميس	٢٢	٦	٤٤	٢٣	٣٦
١٠	الجمعة	٢٣	٩ ٥	١٠ ٤٣	٥ ٢٣	٨ ٣٦

اقوال مختارة

أدب النفس وأدب الحس

قال النمر بن تولب العجلي الشاعر :

أعذني رب من حصر وعي
ومن نفس أعالجها علاجا
ومن حاجات نفسي فاعصمني
فان لمضمرات النفس حاجا

الاتحاد والتعاضد

من أهم واجباتنا في الحياة

اذا كانت حياة الأفراد والأمم . مفعمة بالوان التقدم الزاهرة المحفوفة بالأمل الباسم : والرجاء المرفرف في نهوض عام باعباء الواجبات الدينية والاجتماعية ، على وجه مفيد . وتمطاء قويم ، وفي إخلاص قوي حافز — فتلك هي الحياة التي يحق لنا أن نصفها بالسعادة ويحق لأولئك الأفراد . ولتلك الأمم أن يفاخروا بها وأن يغبطوا عليها . وان ينعموا في ظلالها الوارفة ، ويمعنوا جادين في المضي على نهجها السوي المشرق الجميل .

وشتان بين تلك الحياة الزاخرة بالأعمال والآمال والنابضة بالحيوية والانسجام وبين الحياة التي تسير على الطرف الآخر . والتي تجرى على وتيرة معاكسة وفي طريق محدودب ذى عوج ، وتلك هي حياة الخمول والتواكل ، وحياة التنابذ والتدابر والتكاسل فهذه الحياة حياة شاحبة وناضبة ، ولشحوبها ونضوبها تزج باصحابها الى السقوط والانحطاط .

واذا كان ذلك كذلك فعلى هذا الشعب العربي الأبي الذي يريد أن يجدد لنفسه العزة القعساء التالدة ، وان ينشئ لنفسه المجد اللامع الطريف ، ان ينهض بواجبات عظيمة شائقة في ميادين الاجتماع ، وفي ميادين الثقافة ، وفي ميادين العمران ، في تماسك واتحاد وتوادّ ، وفي تحفز ناشط الى ذلك الأحياء ، وهذا الأنشاء ، بعزائم جبارة لا تعرف معنى التراجع وهمم شماء لا يتطرقها الوهن ، واقدام حق لا يعروه التردد ، وثبات مطرد لا ينتابه السأم .

واذا ذهبنا الى تحليل أهم المقومات التي تشاد على أسسها الرصينة حصون تلك الواجبات الشامخة ، فاننا نجدها مستجمعة في الاتحاد والتعاضد ، وتبادل الأخلاص والثقة والتواصل : فبتساند الأفراد بعضهم مع بعض ، وبتساند الجماعات والهيئات بعضها مع بعض تبدو الأمة كتلة واحدة متراصة ، تستطيع باجتماعها واتحادها حمل أعباء الحياة الطامحة ، وحينذاك لا غرو أن يشعر الفرد بان مصلحته الخاصة قد اندمجت حقيقة في مصلحة المجموع ، وسايرتها وساوقتها وحينئذ يشعر شعوراً نفسيا عميقا ، ويحس احساسا روحيا قويا ، بان مصلحته الخاصة مضمونة طي المصلحة العامة بصورة أهم وأعم ، فهو إذن يجد نفسه عضواً جزئيا من مجموع كلي : يجب عليه لأسعاد نفسه ورفاهيتها وانعاشها ان يقوم بوظائفه وواجباته تجاه المجموع خير قيام : ليكفل لشخصه الحياة والنمو والتقدم ، ولا بدع اذن في ان يعمل للمجموع قبل أن يعمل لنفسه أو كما يعمل لنفسه على الأقل لنفسه وفي ذلك من التعاون ما يكون له الأثر العظيم في نجاح الفرد ونجاح المجموع على السواء .

ونرى ان الامم التي اخذت بهذا المبدإ الحميد مبدأ التعاضد والتساند والاتحاد تداعتات اوج العلا وحلقت في آفاق السمو ، وتهيأ لها بناء امجادها الحديثة في جو مشبع بالنجاح والتفوق . وهذا المبدأ الحيوى الخالد هو الذي أشاد به الرسول عليه الصلاة والسلام ونوه لامته الكريمة بمزاياه العاطرة ، وحثهم على الاستمساك بعروته الوثقى في احاديث صحيحة مثبوتة ومن جوامع كلمه عليه الصلاة والسلام في هذا الشأن قوله : « يد الله على الجماعة » .

ونحن كفيلون باجتناء الأمة والافراد ثمار النجاح الطيبة ، واقتطافهم زهور الآمال المعسولة ، اذا هم قدروا هذه الحكمة النبوية العالية حق قدرها ، وعملوا في حسن قصد بمقتضاها ، فينهض كل واحد منا بعمله المنوط به في صفاء سريرة وحسن سيرة ، وتبادل ثقة ومحبة وودادٍ مع اخوانه الآخرين ، معتمداً على الله وحده في تحقيق الأمل الصالح الذى يتوخى تحقيقه وواثقا بالله ثم بجهوده المستمرة في الوصول الى ذرى النجاح ، وشاعراً بالغبطة النفسية تغمر قلبه وشواعره وتمتلك عليه لبه وعواطفه ، وتفيض بها جوانحه ، اثناء قيامه بما عليه من واجب .

هذا هو الصنيع الذى يقدم سفينة الحياة ويزجى بها آمنة مطمئنة الى ساحل الفوز المنشود . فعلى الافراد والامة ان يتواصوا باتباع هذا المبدإ القويم وهذا الصراط السوى الرشيد . ليكفلوا لانفسهم الفلاح المبين وليجتنوا ثمار مايعملون من اعمال صالحة في وئام وسلام .

والشعوب التى تعنى باعادة امجادها السالفة من شأنها ان تشعر بما عليها من واجبات ، من تلقاء نفسها فان على الحكومة واجبات ولها مهام شتى ، من الاهمية بمكان وهكذا تقدر تلك الشعوب ماعليها ضمن نطاق التشجيع الواسع ، والعطف المشرب بالحنو والارشاد وضمن الخطط الحكيمة التى تخطها لها حكوماتها الوطنية الرشيدة وبدهى ان الحكومة السنية وعلى رأسها حضرة صاحب الجلالة مولاى الملك المعظم ، لاتزال ولن تزال بحمد الله تعالى وحسن توفيقه تقدم الى شعبها النبيل كل تعضيد وكل تشجيع فاعلى الشعب الان يسير على ضوء هذا العطف الحافز .

وبعد فهذا واجب اجتماعى هام ، دعانا الاخلاص الى ان نجلوه لقرائنا الاكرمين على منصة هذه الجريدة آملين من وراء الاشادة به ان تتضافر الجهود لاقامة صرح التقدم الى الأمام على الدوام ، ولاعادة مجد العروبة والاسلام في ظل رعاية حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم حفظه الله تعالى وابقاه ذخراً للعرب والمسلمين « والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين » صدق الله العظيم ؟

انباء آخر ساعة

روما — قال رئيس وزراء فرنسا ان الوطن في خطر وقال ان هناك اخطاء ارتكبت . وقال العقيدة الحربية قد اصطدمت بعقيدة حربية جديدة .

لندن — كان رد الانكليز على تقدم الالمان ردا قويا فهناك عزيمة اقوى ظاهرة . وسيظل العمال في مصانع الطيارات يشتغلون ليلا ونهاراً في هذين الاسبوعين .

برلين — القت البارحة طائرات العدو قنابلها على المانيا الغربية وسقطت معظم القنابل بدون ان تصيب اى هدف عسكرى واسقطت بطارياتنا المضادة للطائرات طيارتين من طائرات العدو .

مصر — لم يطرأ في الليل تعديل على ما يأتى . كانت المعارك في بلجيكا مستمرة في منطقة اسكوبا وفي اراس ظهرت سيطرة الحلفاء ، وتحافظ قوات فرنسا على خط السوم وخط اين وعلى خط ماجينو حتي سويسرا ولم يقع ما يستحق الذكر .

مصر — صدر بلاغ رسمى من القيادة العليا يقول ان العدو واصل ضغطه في اتجاه الساحل بفرقه الميكانيكية ولا تزال مدينة اراس في ايدينا وتبودل اطلاق المدافع .

لندن — وضعت جميع الترتيبات اللازمة لاشغال الرجال الاضافيين لبناء الطائرات وسيجتمع اليوم مجلس اتحاد نقابات العمال سعيا وراء زيادة انتاج الاسلحة . وخطورة الحال كما حدث امس لم تحدث اى ذعر في بريطانيا بل حفزت البريطانيين الى تجديد الجهود ويسود الهدوء جميع المناطق التي يقع فيها القتال .

روما — صرح رئيس وزراء مصر رفعة على ماهر باشا بان مصر ليست في حالة حرب مع المانيا وقال ان قطع العلاقات الدبلوماسية بين بلدين قد حدث كثيرا حتي في زمن السلم .

لندن — الهدف الذى يرمى اليه العدو من حملاته هو الاغارة على بريطانيا من بحر المانش ولكن جيوش بريطانيا وفرنسا لم تهزم مطلقا وانما الذى حصل ان فرقا المانية ميكانيكية اختفت في بعض الجهات وهي التي تقدمت الى الامام .

روما — هتف رئيس نواب مجلس المجر بحياة المانيا وايطاليا .

لندن — شرع البرلمان البريطانى بكل واهتمام في سد الحاجات الماسة التى تتطلبها الحالة الحربية وقدم المستر اتلى الى المجلس مشروع قانون يوجب على كل مصلحة خاصة ان تشتغل للمصلحة العامة وللحكومة ان تنقل اى شخص الى اى عمل وستقوم الحكومة بالاشراف على المصانع ولها اغلاقها اذا رأت ذلك وستشرف على الارباح حتى لايتخذ احد الحرب وسيلة للاثراء وسيوضع مشروع لتدريب الرجال على المشروعات الادارية وقال المستر اتلى ان القوة الحقيقية التي تدفعنا اليوم هى ارادة شعب قوى الادارة

لندن — كان وقع آخر انباء القتال على الممتلكات البريطانية المستقلة مثل وقعه في بريطانيا تماما وذلك بعزمهم على مواصلة النشاط واعلن رئيس وزارة استراليا عزم الحكومة على مضاعفة الخدمة وراء البحار وتأليف فيلق ثالث للخدمة وراء البحار واعلن ان المشروع الكبير لتدريب الرجال على الطيران... هو تحت التصديق ووصلت فرقة من كندا فذهبت الى المراكز العسكرية لاتمام تدريبهم

(البقية على الصفحة الثامنة)

خلاصة الانباء البرقية من جميع المصادر الدولية

لندن ١٣ ربيع الثاني — ألقى مستر تشرشل رئيس الوزارة البريطانية خطابا بمجلس العموم وصف فيه موقف الحرب فقال :

اننا نجتاز في هذه الساعة مرحلة رهيبة خطيرة . لا في حياة هذه البلاد فحسب . ولا في حياة فرنسا بل في حياة جميع الأمم التي تمسكت بالمدنية عصابة وحق . وهي ساعة رهيبة وخطيرة حقاً لا تتوقف عليها مصائر هذه الأمة وسكانها فقط وانما يتوقف عليها الحرية الكاملة وقضيتها العادلة في كثير من بقاع الدنيا . في فرنسا وفي بلجيكا وفي بريطانيا وفي هولندا تدور معارك دموية هائلة . وفي الامكان انها في جزء من هذه المواقع الفرنسية قد حدث فيه التخريب والدمار والعيث في كل مكان وصلت اليه . ولكن الجيوش الفرنسية استطاعت بكل ما فيها من الهجمة وبسالة ان تضرب العدو التحيل مساعدة القوات البريطانية ضربة قاضية . ونحن لا نهون وجود قوات العدو وراء الخطوط الفرنسية وفيما وراء خطوط العدو . وقد أصبح مركز الفريقين المتحاربين دقيقة للغاية وشديد الخطر ولكن اذا أحكمت قيادة الجيوش الحليفة وهي لا شك محكمة عندنا وعند فرنسا . فى صد هجمات العدو واذا اعتصم الجيش البريطاني بالثبات والصبر وتذكر ما قدمه في الماضي من البطولة والصبر . والرجولة المجيدة فعندئذ تتبدل مجرى الأمور ويصبح مشهد الغد غير مشهد الأمس .

ان من الخطر ان نعمد الى خطة التكتم والمبالغة في التفاؤل . ولكن الخطر منه ان نضعف ونلين . وسيكون لدينا في القريب العاجل بضعة ملايين من الجنود المدربة المتحفزة لصد العدو وكسر قوته . وليعلم الجميع ان الجيش الفرنسي لم يشترك منه غير جزء صغير ولم تدخل كل قواته الى ميادين القتال . كما ان لديه من القوات والعتاد الحربي الشيء الذي لا يحصى . ومن ذا الذي لا يعرف ما للفرنسيين من الرجولة الحقة والبسالة التامة والاقدام الجريء في الذود عن حياض الوطن اذا دنت ساعة الخطر .

اما العدو فقد قذف بكل ما عنده من القوات والجنود والعتاد وها هو قد خسر خسارة فادحة وانه من واجبنا ان نبعد عن اذهاننا فكرة الدفاع وراء الخطوط بمهاجمة العدو مهاجمة لا هوادة فيها ولا لين وانا قد دمرنا للعدو ثلاث طائرات امام كل طائرة دمرها من طائراتنا وخسرناه ثلاثة اضعاف ما كبدنا من الخسائر مما ادى الى جعل الموقف في صالحنا الى الآن وهذه قذائف القنابل البريطانية قد كبدت العدو في بلاده خسارات عظيمة فقد اغارت على الاهداف الحربية في بلاده ومنها مخازن البترول ومحطات الذخيرة

إننا نعلم ان العدو حين ينتهي من محاربة فرنسا في بلادها سيحول نشاط هجومه الى الجزر البريطانية ولكن الشعب البريطاني مستعد لمواجهة كل اعتداء باشل الى أبعد ما تبيحه الحرب من الدفاع ويجب ان يكون لدينا سريعا اسراب اخرى اكثر عددا من الطائرات ومقادير عظيمة من الذخائر والعتاد وهذا ما سنعمل على تحقيقه في اقرب وقت .

ان رئيس الوزارة الفرنسية قد اقسم لي بكل صراحة من الايمان ان فرنسا ستقاتل الى النهاية ستقاتل الى النصر او الموت . ستقاتل الى آخر جندي من جنودها الاشداء البواسل .

وقد ختم المستر تشرشل خطابه قائلا :—

إنه إذا كانت الظروف الحاضرة الخطيرة . هي احرج الظروف واخطرها إلا أن النصر هو أعظم الأهداف التي نعمل لها وها هو الشعب البريطاني يعمل إلى جانب زميله الشعب الفرنسي جنباً إلى جنب لانقاذ الانسانية من ويلات الجيوش والأساطيل . وطائفة من الأمم الممزقة من التشك إلى النمسا إلى بولندا إلى هولندا إلى بلجيكا .

ان . . . قد خلفت لنا الاولون كلمة عظيمة لتكون رمزاً لنا ونبراساً . وهي « امتشقوا السيوف وأقدموا مستبسلين وخذوا للامر عدته » فخير لنا الموت من أن نرى وطننا يباح وفينا دماء تنبض .

لندن في ١٣ منه — وردت تفصيل جديدة عن الغارات الموفقة التي قامت بها وحدات الطيران الملكي البريطاني ليلة السبت على مستودعات البترول الالمانية في هامبورج وبرمن .

فقد هاجمت وقذفت القنابل البريطانية مستودعات البترول في برمن مدة خمس ساعات متوالية .

ويقدر عدد ما قذفته الطائرات البريطانية من القنابل المحرقة وذات الانفجار التي اصابت اهدافها بما لا يقل عن ٣٠٠ قنبلة او يزيد .

وكانت نتيجة اصابت احدى القنابل هدفها اثناء الغارة ان سمع دوي انفجار هائل . واشتعلت نيران متأججة تضاعف لهيبها الى ارتفاع ٢٠٠ قدم تقريبا .

وكانت النيران هائلة جدا حتى تمت القضاء بدرجة كان يمكن معها قراءة صحيفة .

وقد وفق الطيارون البريطانيون الى سلسلة غارات استمرت من الساعة العاشرة من مساء يوم جمعة حتى فجر يوم السبت على مستودعات البترول في هامبورج .

كما وفق سلاح الطيران البريطاني الى غارات اخرى دمر فيها مستودعات البترول الالمانية في هانوفر وهاجمت عدة أخرى في مناطق وهاجمت السكك الحديدية وطرق السيارات والجسور على طول جبهة القتال حيث تدور رحى القتال الآن . كما انه نسف جسرا في دينو واشتعلت منه النيران ، والقى سلاح الطيران البريطاني القنابل على فرق ميكانيكية المانية على طول ١٢ ميلا وامطرتها بوابل من رصاص المدافع الرشاشة من ارتفاع قريب .

لندن في ١٣ منه — اعلنت وزارة البحرية البريطانية في عصر اليوم ان المدمرة البريطانية (كيسج) قد اصيبت بعطب نتيجة سقوط القنابل عليها وقد جنحت الى الشاطيء بعد ذلك واصيب بعض من بحارتها .

لندن — في ١٣ منه يبدو ضغط القوات الالمانية متجها نحو شمال الفجوة التي افتتحوها في الميدان على أمل الاشتباك بجناح الجيوش الحليفة في اقصى نقطة من شمال خط القتال ولكن الالمان لم يتقدموا الا تقدما ضئيلا جداً لا يستحق الذكر . بيد ان جميع هجمات الالمان في الاجزاء الأخرى من الميدان لم تكن عنيفة . ولا يزال بالقرب من منطقة سان كونتان فان رحى القتال دائرة بكل شدة وقد تلاحمت الدبابات بدبابات العدو في صراع هائل اختلط فيه الحابل بالنابل حتى اصبح من المتعذر تمييز الخطوط الفاصلة بين الفريقين في الميدان

والالمان وان كانت فرقهم الميكانيكية لا تزال تتقدم ببطء شديد في هذا الجزء من الميدان الا ان الجيش الفرنسي قد أخذ على عجل في سد الثغور كما اخذت مدافع الميدان الفرنسية تدمر الدبابات الالمانية تدميراً

وقد صدت جيوش الحلفاء الالمان الى الوراء في الجانب الجنوبي من الفجوة عند نهر (ألى) وأسرت منهم الفصائل القليلة التي عبرت النهر اثناء الليل .

وقام مشاة الالمان بهجوم كبير في آخر نقطة من خط استحكامات ماجينو ولكن جميع هجماتهم قد صدت .

لندن في ١٣ — منه اعلن في باريس المرسوم الذي اصدره المسيو ليبران رئيس الجمهورية الفرنسية بتعيين الجنرال فيجان الذي كان قائداً لجيوش الحلفاء في الشرق، قائداً أعلى لجيوش الحلفاء في جميع الميادين خلفاً للجنرال غاملان وقد اعطى سلطة أوسع بكثير من سلطة سلفه غاملان وقد استدعى الجنرال فيجان من مقر اقامته في سوريا فحضر على متن احدى الطائرات وقد وصل إلى باريس نهار أمس وتسلم زمام عمله في وزارة الحربية الفرنسية . وللحلفاء فيه ثقة عظيمة لأنه قد سبق ان لعب دوراً أعظم في انشاء خط ماجينو وكان الساعد الأيمن للجنرال فوش في الحرب الكبرى الماضية كما كان العامل الأول في هزيمة الالمان في الحرب الماضية ثم في هزيمة الجيوش الروسية في بولونيا عام ١٩٢٠ عند ما كان الخطر الروسي على أبواب وارسو فردهم على اعقابهم ، وقد قابل الحلفاء نبأ تعيين هذا القائد بكثير من الثقة والسرور والارتياح .

باريس — في ١٣ منه وصلت اسرة جلالة ملك البلجيك الى فرنسا قادمة من بلادها وقد استقبلتها الاوساط الحكومية بالحفاوة والتكريم

انقره — رحبت الصحف التركية بتعيين الجنرال فيجان قائداً عاما لجيوش الحلفاء وقد نشرت عنه مقالات ضافية واشادت باعماله في الحرب الكبرى الماضية .

واشنطون — كان لتعيين الجنرال فيجان في القيادة العامة للحلفاء أحسن الأثر لدى الامريكيين، ويقدرون لهذا القائد بسالته التي لا تنسى في الحرب الماضية.

برلين — ١٣ منه تفيد انباء وكالة الاخبار الالمانية بان الهر هتلر عين الدكتور هيروت قومسيراً للبلاد الهولندية

لندن في ١٣ منه — لا تزال ميسرة الجيوش الحليفة تواصل اتحادها الفني وفق الخطة المرسومة حتى تضمن الاتصال ببقية الجيش على طول الخط على ان الضغط الالماني ليس شديداً في هذه المنطقة اذا قورن بضغطهم على القوات الفرنسية جنوب الخط وتعتبر هجمات الالمان رغم شدتها هجمات محلية ولا تعاني القوات الحليفة كبير مشقة في صدها وتكبيد الالمان خسائر فادحة .

لندن في ١٣ منه — كرر الالمان هجومهم اليوم — الثلاثاء — بالدبابات والسيارات المصفحة في الميدان الواقع جنوب نهر سكب وفي مركز مواجه للنقط الضعيفة في الميدان المذكور ، ولكن قوات الحلفاء تمكنت من صدهم بنجاح تام ، وقد اشتركت القوات البلجيكية في هذه المعركة التي انتهت بهزيمة العدو وتكبيده خسائر جسيمة .

اثر الاعلان في البيع

عصرنا والدعاية

ما من فرد مثقف من سكان العالم المتحضر إلا وقد لمس أثر الأعلان والدعاية في الأعمال العامة في هذه السنوات الاخيرة ولاحظ ان الدعاية لم يقتصر أمرها على التجارة وتصريف السلع كما كانت الحال في القرون الأخيرة وكما كانت في أوائل هذا القرن العشرين ، بل انها تعدتها الى كل الشؤن العامة التي تمس الجمهور حتى في شئون السياسة والحرب، وأصبحنا اليوم نرى وزارات للدعاية في وقت السلم وفي وقت الحرب على السواء . كما ان الجمعيات والاندية والمؤسسات العلمية والاجتماعية غدت كلها في حاجة ماسة إلى الدعاية حتى يجوز التفاؤل بنجاحها ، كذلك اعمال الفرد أصبحت ولابد من تعبيد الطريق امامها بالاعلان عنها والدعاية لها إذا كانت في حاجة إلى عطف الجمهور ومساعدته ، فاذا كان هذا هو حال الأعمال التي لا شان لها بتصريف السلع فما بالك بشؤن البيع التي تمس الجمهور مباشرة وتمس أموالهم وثروتهم ، افليس من الضرورة القصوى أن يصل منتج هذه السلع إلى نفسية المشترين بطريق من الطرق ليدعهم لشرائها وليقنعهم بان أموالهم سوف تحظى بالمقابل الشافي لها؟

ان عصرنا الحاضر هو عصر الانتاج الكبير — العصر الذي تموج فيه الأسواق بالسلع عدداً وكثرة ، وبات المشترى في حيرة من تنوعها ، فلا يدرى ما يشترى منها وما يهمل ، فحق علينا نحن البائعين أن نستدرجه الينا لشراء سلعنا قبل أن ينضب جيبه من المال وقبل أن يشترى سلعة غيرنا ، وإذا نحن لم نفعل ذلك فلن نجد لبضاعتنا من مشتر، لأننا نحن وبضاعتنا هذه قد أمسينا في عالم الغيب وليست معرفة الغيب مما في طاقة البشر بل يمسى بيتنا مهجوراً الا يطرقه إلا ذلك النفر القليل العدد الذي جرته المصادفة الينا

لقد انقضى ذلك الوقت الذي كانت فيه المتاجر تعد على الأصابع في المدينة الواحدة وكان المشترى مضطراً إلى الشراء منها ، فكانت الحاجة إلى الاعلان قليلة ، ارتكاناً على ان ذلك المشترى سوف يحضر من تلقاء نفسه . لكن الحال قد تبدلت كثيراً ، وأصبحت الطرقات غاصة بالمحال التجارية تعرض على الجماهير مافيها ومافي مخازنها من اصناف المنتجات والمصنوعات فغدونا ولابد لنا من البحث عن المشترى بل ومن استهوائه واسترضائه وساعدت طرق المواصلات الحديثة على تبديل الحال أكثر من ذلك فاصبح التنقل من مكان لآخر سهلا وسريعاً ، وأصبحنا نرى المشترى العصرى لا يقتصر عن شراء بضاعته على المنشآت الموجودة في مدينته ، بل قد يشتريها من مدينة أخرى إذا وجد له في ذلك مصلحة ، وربما اشتراها من قطر آخر .وهكذا تراه يوازن بين البائعين المختلفين و بين السلع المتعددة باحثاً عن افضلها له صنفاً وثمناً .

في وسط هذا اليم الزاخر بالسلع لايستطيع البائع أن يقف على قدميه بين منافسيه إلا إذا كان قويا مثلهم ، بل أقوى منهم . ولابد له أن يبرز امام الناس من بين تلك المجموعة الهائلة من المزاحمين فتتجه اليه الابصار ومن بعدها الأفكار ثم الأقدام . ووسيلته الواحدة لتحقيق هذا الغرض المهم هي الاعلان.

الاعلان عنصر امين

لا تقف قوة الاعلان عند المزايا المتقدمة . بل ان هذه القوة تعمل في انتظام وثبات على تكوين شهرة طيبة للمعلن . وهذه الشهرة هي حجر الزاوية في الصناعة وفي التجارة ، فلادوام ولا استقرار لمؤسسة صناعية او تجارية الا اذا كانت لها مثل هذه الشهرة واكثر من هذا فان هذه الشهرة تقدر في الاسواق للبيوت الرابحة بمبالغ تبعث على الدهشة ، من ذلك ان إحدى الشركات الامريكية التي كانت تصنع مسحوقا يدخل في صناعة الحلوى ، باعت عام ١٩٣٣ آلات مصنعها بمليوني ريال حال انها باعت اسم المسحوق بمبلغ ١٦ مليونا من الريالات .

وتجد ميزانيات المصانع والمتاجر الشهيرة حاوية ضمن اصولها رقما ضخما تحت عنوان « شهرة المحل » وليس هذا رقما خياليا لكنه يمثل الحقيقة الراهنة التي تتجلى بصورة مادية عند بيع هذه المؤسسات حيث يدفع المشترى للشهرة او للاسم مبلغاً باهظاً . وما هذه الشهرة الا نتيجة لقوة الاعلان السحرية التي تتكون سنة بعد سنة . وتكبر على مر السنين حتى تصل الى درجة فريدة . وتظهر اسم البيت على اعلى القمم ، فيضمن هذا البيت تصريف السلع بسهولة وانتظام . لقد صرح احد الثقات من رجال الاعمال بامريكا — وقد دعى لانشاء وتنظيم مصنع جديد — مخاطباً رئيس حسابات ذلك المصنع الذى قدم اليه تقريراً بان مصاريف الاعلان قد بلغت ٥٠،٠٠٠ دولار بنسبة ٢١ ٪ من مجموع المبيعات بينما كانت هذه النسبة في البيت لاتتعدى ٣ ٪ . وان هذا المبلغ الهائل قد يعرض المشروع للانهيار . فقال له المدير في ابتسام : « تذكر ان مصنعنا جديد وانه من اهم وسائل نجاحه تكوين شهرة عظيمة له وسط منافسيه الاقوياء . ونحن نشترى هذه الشهرة كما نشترى آلات المصنع او كما نشترى اوراقا مالية حتى نقتطف ثمارها لا اليوم بل غداً . وهذه الشهرة هي في نظرنا اكبر قيمة واجل نفعاً من الآلات او المواد الخام لان اثرها سيكون خالداً ، فنحن نستغل اموالنا في الاعلان ».

ليس كل اعلان ناجحا

اذا ذكرنا الدعاية والاعلان كعاملين أساسيين لترويج السلع ، فينبغي ان لاننسي ماهو اهم من ذلك وهو ان للدعاية والاعلان قواعد يجب العمل بها اذا ماأريد اصابة المرمى . فليس كل اعلان مصيباً ، بل اننا نرى احيانا بعض الاعلانات المدرجة بالصحف الملصقة على الحوائط وقد صورها اصحابها على غير علم ولا دراية بأصول هذا الفن الدقيق . ومثل هذه الاعلانات لاتنفع اصحابها ، بل تسيء اليهم ، وتنقلب الى اعلان عليهم بدلا من ان تكون اعلانا لهم وتضيع اموالهم وجهودهم ويخسرون بجوارها شهرتهم نتيجة للاثر السيء الذي يتركه هذا الاعلان القبيح في نفوس الناس .

كان جديراً اذن بكل من يحترف الصناعة أو التجارة أن يكون ملماً بقواعد الاعلان ونظرياته. وكل من يجهلها منهم أو لايقرها فلا يصح له أن يحترف بيع السلع في هذا العصر . ولا يمكن أن تقوم له قائمة.

ولسنا هنا في مجال بحث هذه القواعد أو تلك النظريات فالراغب في دراستها عليه بالرجوع الى المؤلفات العديدة في هذا الموضوع وكل ما نريد أن نلفت اليه الانظار هو أنه ينبغي للمعلنين أن يسيروا على الأسس الآتية حتى لا يخطئوا المرمى :

أولا — يجب أن توكل حملات الاعلان في تصميمها وتصويرها واخراجها الى الفنيين الخبراء الذين درسوا هذا الفن ومارسوه أمداً طويلا فهم وحدهم القادرون على صياغة الاعلان في القالب الذي يصادف هوى في نفوس المعلن اليهم وهم وحدهم الذين يمكنهم ارشاد أرباب الأعمال الى أفضل الطرق في هذا المضمار فتصان أموالهم وجهودهم ولا تصرف عبثاً ، وليس للصانع أو التاجر أن يرتكن على مواهبه الخاصة في تصوير اعلاناته أو في نشرها على الجمهور الا اذا كان بالمصادفة خبيراً بطرق الاعلان .

ثانياً — يجب أن تتخذ هذه الحملات صفة دائمة ومتكررة ، وان تستمر ما دام للبيت وجود . ولا ينبغي أن تهمل سنة من السنين أو شهراً من الشهور ، والا لأصاب البيت ما أصاب مصنع الصابون الذي أراد أن يوفر في سنة من السنين مصاريف الاعلان الهائلة ارتكانا على ان شهرة هذا الصابون قد عدت البحار الى أقطار العالم ، فليس ثمة من وسيلة لاشتهاره أكثر من ذلك ، فهبطت مبيعات ذلك المصنع في نهاية العام الى حد مخيف كاد يودى بالمشروع كله الى هاوية الافلاس .

ثالثاً — يتحتم أن يوضع نظام من شأنه احصاء نتائج حملات الاعلان مع بعضها ، بحيث يمكن تمييز الاعلان الناجح من غير الناجح ، وذلك للاسترشاد في الحملات المقبلة فنعرف النغمة التي يلذ للجمهور سماعها فنطربهم بها من وقت لآخر ، مبتعدين في نفس الوقت عن النغمات الفاترة التي لا تهز أفئدتهم .

وينبغي هنا أن نشير الى الخطأ الشائع بين بعض المعلنين الذين يعتقدون ان كل اعلان يجب أن يعود بالربح العاجل على المعلن ، والا لخير لذلك المعلن أن يوفر ماله وان يلجأ الى وسيلة أخرى غير الاعلان. هؤلاء يعتقدون أنه لو صرف على اعلان ١٠٠ جنيه لوجب أن يزيد البيع عن مستواه العادى بقدر يفيض بارباح تفوق المائة جنيه .

وهذا الاعتقاد ينبغي أن يصحح لأن الغرض الأساسي من الدعاية هو تكوين الشهرة الحسنة التي تبقى طويلا والتي تظهر ثمارها فيما بعد ،وتكوين الشهرة لا يتم في يوم وليلة بل لابد له من الوقت الطويل ، وربما الى بضع سنوات . وفي أثناء هذه المدة لا ننتظر من الاعلان أكثر من تنشيط البيع وتكوين السمعة الحسنة ، على أنه في كثير من الحالات يكون الاعلان فعلا سريع الأثر ويعود حقيقة بالربح العاجل ويظهر ذلك على الأخص في السلع التي تتغير بسرعة .

نقلا عن العدد الخاص من المصور

ببعض تصرف

مهمة الصحافة

كثير : هم الناس الذين يعتقدون أن الصحافة وقف على خدمة فئة معينة من الناس .

وكثير أيضا : هم الناس الذين يقرأون الصحف والمجلات لايكادون يفرغون من قراءة آخرها حتى يذهب اولها بآخرها ولم يبق في أدمغتهم أي أثر من قراءتها

وبعض من الناس يرون في الصحافة فرصة لخدمة اشخاصهم او النيل من غيرهم .

يكتب فيها سافر فلان وحضر فلان فنودعه او نرحب به . وهذا بلا ريب جميل . وجميل جداً ولكن يكتب فيها عمل فلان . وقصر فلان . فأن كان ذلك حقا ففيه مافيه من غيبة او نميمة او تمت وإن كان ذلك غير حق فماذا يراد بمثل هذه الكتابة؟! وماذا تقصد الصحافة من كتابة مايخالف الواقع ويجابه الحقائق . ؟

إن اليقين الذى لاريب فيه أن الصحافة لم توجد لهذا ، ولم ترض عليها الامم والحكومات ألا لما فيها من منافع ومزايا وماتجره على الامة من خير وعلى الحكومة من راحة ونفع .

وجدت الصحافة في العالم فكانت المدرسة التى يتعلم فيها ابناء الشعب جميعا ، وكان منها السلاح الماضي الذى يعمل في جسم الأمة عمليات تشريحية نفسية تخرج منها النفوس بالصبغة التى تريدها ، والوجهة التى تؤمها . ولهذا يعدها المربون من وسائل التربية الصحيحة لتثقيف الأمة وتعليمها ، وتلقين الامة وتوجيهها وجهة الخير والعمل والاصلاح. إن الصحف معلم لايمل ، وملقن لايفتر ،لكل فرد من افراد الامة أن يقرأها مرة ومرات ، ولكل قارىء أن يستنتج منها مايشاء ويحتفظ منها بما يريد.

فهي منبع الدعاية وأساسها ، وعليها ترتكز في جميع أطوارها ضربة لازب للحكومات ، وحبل الوريد للأمم ، تقاس حياة الأمم بمقياسها ، ويحكم عليها بالتأخر أو التقدم بما في صحائفها من نفثات القرائح

من أجل هذا اتخذتها الأمم والحكومات سلاحها وجعلتها أحدى عُدَدِها، ومنهم من جعلها في المقام الأول فاولاها من العناية والتقدير ما فاء به على الشعب من خير وسلام

نقول هذا ولا نكثر، فاقامة البينات على البديهيات ضرب من الترهات . وانما هي ذكرى لمن يقوم على منبر صحيفة ويتولى تحريرها ، ابراهيم الشورى

حوادث وأخبار محلية

سفر

سمو الامير فيصل المعظم

من الرياض الى الطائف

تحرك ركب حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل المعظم من الرياض في يوم الثلاثاء الموافق ١٣ ربيع الثاني قاصداً الطائف . فوصل ركبه الميمون الى الدوادمي في الساعة الثالثة صباحا من يوم الأربعاء . وواصل سموه السفر من الدوادمي محفوفا بعناية الله وحسن توفيقه وينتظر وصوله الى عشيرة فالطائف في هذا اليوم وقد خف لاستقبال سموه الكريم في عشيرة ثقيف من كبار رجال الدولة والأعيان والموظفين والوجهاء يتقدمهم صاحب السعادة معاون سمو النائب العام الشيخ عبد الله الفضل وصاحب السعادة وكيل وزارة المالية الشيخ حمد السليمان وسعادة الشيخ ابراهيم السليمان رئيس ديوان سموه وعضو مجلس الوكلاء وسعادة مدير عموم وزارة المالية الشيخ محمد سرور الصبان وحضرة الاستاذ السيد جميل داود المسلمي معاون أول وزارة الخارجية وحضرة الشيخ عباس قطان أمين العاصمة وكثير غيرهم .

فنزف هذه البشرى السارة الى الأمة متعطشة لاجتلاء طلعة سموه الكريم ونقدم اخلص التهاني لسموه المحبوب بهذه العودة المحمودة راجين أن يحفظه الله ذخراً لهذه البلاد تحت رعاية حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم أيده الله .

وكيل وزارة المالية

بعد ان أشرف حضرة صاحب السعادة الشيخ حمد السليمان وكيل وزارة المالية على بعض المهام المتعلقة بمنصبه الرفيع بالعاصمة في الايام التي اقام فيها سعادته ، عاد الى الطائف في مساء يوم الاثنين وقد خف لتوديعه عدد كبير من الاعيان والموظفين فنرجو لسعادته طيب الاقامة .

مدير عام وزارة المالية

سافر الى جدة في نهاية الاسبوع المنصرم سعادة مدير عام وزارة المالية ، الشيخ محمد سرور الصبان ثم عاد بعد ذلك الى العاصمة ، فنرحب به اجمل ترحيب .

مساعد المدير العام

سافر حضرة الشيخ عباس صيرفي مساعد المدير العام لوزارة المالية في خلال هذا الاسبوع الى الطائف فنرجو له طيب الاقامة .

انتقال المكتب الخاص

لوزارة المالية

انتقل المكتب الخاص لوزارة المالية الى الطائف في هذا الاسبوع كالمعتاد .

امير ينبع

قدم العاصمة امير ينبع الشيخ حمد بن عيسى في طريقه الى نجد لقضاء اجازته هناك ومعه بعض ولده .

الشيخ محمد بن بليهد

سافر الى شقرا في هذا الاسبوع الشاعر الشيخ محمد بن بليهد وقد ودعه اخوانه واصدقاؤه ، فنتمنى له السلامة .

انتقال موظفي مكتب

النيابة العامة الى الطائف

انتقل في هذا الاسبوع موظفو مكتب النيابة العامة الى الطائف لمباشرة اعمالهم هناك طبق العادة .

انتقال أعضاء وموظفي

مجلس الشورى

كما انتقل الى الطائف أعضاء مجلس الشورى وموظفوه الاستئناف عقد جلسات المجلس في الموعد المقرر وهو يوم ١٧ الجاري بمصيف الطائف .

قدوم

وصل الى مكة المكرمة الشيخ محمد رفيق مدير الكهرباء بعد أن قام ببعض اعمال في الرياض والخرج تتعلق بالكهرباء والتي كان معالي وزير المالية انتدبه لاجلها . فنرحب به .

رجاء

ترجو ادارة الجريدة من عموم المشتركين الذين لم يسددوا اشتراكهم ويهمهم وصول الجريدة اليهم ان يبادروا بتسديد ماعليهم من اشتراكات حتى نهاية عام ١٣٥٩

الاستاذ ابو عبد المقصود

غادرنا الى مصر في يوم الاربعاء حضرة الاستاذ محمد سعيد عبد المقصود مدير مطبعة الحكومة وجريدة أم القرى وقد علمنا ان سفره هذا كان مهمة رسمية وما شعر اصدقاؤه بنبأ سفره حتى خفوا لتوديعه ورافقه بعضهم حتى جدة رافقته السلامة في الحل والترحال .

الاستاذ ابراهيم الشورى

سافر صبح يوم الخميس الى المدينة المنورة الاستاذ ابراهيم الشورى مدير مكتب الدعاية لقضاء اسبوع هناك والعودة الى العاصمة وقد ودعه لفيف من اصدقائه . فنرجو له طيب الاقامة والعودة بالسلامة .

القافلة السورية

وصول بعض أعضائها الى مكة

وصل هنا جماعة من افاضل اخواننا السوريين الذين ذكرنا نبأ وصولهم الى المدينة المنورة في العدد الماضي بقصد الاعتمار ثم السفر الى سورية بطريق البحر وهم : المشائخ عبد الرحمن الخطيب واحمد التلمساني والسادة رشيد بك الطرابيشي ورفيق فرعون وزكي هلال واحمد الوتا وتوفيق هاشم وغيرهم ممن لانتذكر اسماءهم ، فنرحب بقدومهم ونرجو لهم السلامة في حلهم وترحالهم .

تنضيد الحروف الجديدة

في المطبعة

طبقا لما سبق أن نوهنا به في العدد السابق قد أنجزت مطبعة الحكومة تبديل قسم كبير من حروفها القديمة التي كانت تستعملها بهذه الحروف الجديدة ولا يزال العمل مستمرا في تبديل أنواع الحروف الباقية . وينتظر الانتهاء من ذلك في نهاية هذا الشهر ، وقد طبع هذا العدد ببعض أنواع الحروف الجديدة وستطبع الأعداد المقبلة ان شاء الله تعالى بانواع مختلفة .

وقد تم هذا بالرغم من تلبد الحالة الدولية الحاضرة ووقوفها حجر عثرة في انفاذ كثير من المشاريع العديدة التي تعتزم المطبعة القيام بها .

مباراة في كرة القدم

اقيمت في اصيل يوم الأثنين الماضي مباراة في كرة القدم بين السلام وشمس الحجاز وانتهت بتفوق شمس الحجاز على السلام باصابتين ضد لاشيء .

مناورة رياضية

ستقام بعد عصر الجمعة (اليوم) مناورة رياضية بين فرق نادي شمس الحجاز على ملعبه بالزاهر وقد دعي اليها قسم كبير من كبار الموظفين والاعيان فنلفت اليها الأنظار .

انعقاد مجلس تجاري

برئاسة سعادة وكيل وزارة المالية

في العاصمة

حدث في الايام الاخيرة بعض تطور في اسعار بعض الحاجيات والعملة مما لفت انظار الحكومة السنية واسترعى اهتمامها النبيل فتقرر عقد مجلس تجاري خاص برئاسة حضرة صاحب السعادة الشيخ حمد السليمان وكيل وزارة المالية ، ومثل وزارة المالية في هذا الاجتماع الشيخ محمد سرور الصبان ومثل أمانة العاصمة الشيخ عباس قطان ودعي اليه من من تجار جدة كل من الشيخ محمد سعيد باناجه واحمد عبد الرحمن باعشن واحمد محمد صالح باعشن وابراهيم الصنيع ، كما دعي اليه من تجار العاصمة كل من الشيخ صالح الطيب وصبحي الاعمى وسراج بوقري وعبد الله باحمدين وطه خياط واحمد باضريس وعمر بابكور . وهاشم يوسف زواوي .

وقد انعقد المجلس المشار اليه في صباح يوم السبت الماضي برئاسة صاحب السعادة الشيخ حمد السليمان وكيل وزارة المالية وتبودلت الآراء وجرت المناقشة في الموضوع واخيراً اتخذ في نهاية ذلك القرارات التي تؤدي الى تأمين رفاهية البلاد ، وقد اصدرت عقب ذلك أمانة العاصمة نشرة حددت فيها اسعار الحاجيات بالجملة والقطاعي . وانشأت عدة مباسط في أنحاء المملكة يجدها القراء في غير هذا المكان .

هذا وانا نتقدم بالشكر الخالص الى حكومة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ايده الله تعالى لأزاء عنايتها الخافقة واهتمامها السامي بكل ما من شأنه ان يكفل طمأنينة الامة وهناءها وراحتها في كل وقت وحين .

محاضرات الاسعاف

استمع جمهور كبير من أهل العلم والفضل في ليلة الاثنين للمحاضرة التي القاها الاستاذ محمد العربي المدرس بمدرسة الفلاح — في منتدى جمعية الاسعاف الخيري عن (حياة المهلب بن ابي صفرة وبنيه) وقد وفق المحاضر في استعراض سلسلة وقائع تلك الحقبة من التاريخ العربي الأسلامي المملوء بالبطولة والامجاد الخالدة .

ومما يجدر بالذكر أن الاستاذ المحاضر ألقى محاضرته ارتجالا ، وبهذه المناسبة فاننا نرجو لهذه الجمعية الاسعافية اطراد التقدم والنجاح في مشاريعها الخيرية والعلمية المباركة .

وقد علمنا أنها اختتمت بهذه المحاضرة دورتها الحالية .

لقطات

بتاريخ ٧/٨ / ٤ / ٣٥٩ وجد بالحرم الشريف شنطة باطنها نصف جنيه ذهب وسبعة قروش نيكل وسلمت الى احمد الرفاعي .

الاحصاء الصحى

إحصاء صحى عن الاسبوع الذى آخره ١٨ مايو ١٩٤٠ الموافق ١٠ / ٤ / ٣٥٩ لمكة والطائف وبحره وجدة وينبع والمدينة والوجه :

الاصابات بالأمراض العفنة

مكة زحار ١٤ ، الطائف زحار ٦ ، جده زحار ١ . ينبع زحار ٥ ، المدينة زحار ٦ حصبه ١ ، الوجه حصبه ١ المجموع الكلى ٣٤ .

الوفيات بالأمراض العفنة

المدينة حمى نفاسيه ١

عموم الوفيات داخل المستشفيات وخارجها

رجال ١٨ نساء ٢٧ أطفال ٤٤ اليكون ٨٩ .

حركة المرضى داخل المستشفيات

السابقون ١٥٦ ، الداخلون ٦٢ ، الخارجون ٦٤ ، المتوفون ١٨ ، الباقون ١٣٦ .

الكشف والعلاج بالكهرباء

عدد الذين تعالجوا باشعة رونتكن ٦ منهم ١ جديداً و ٥ قديما وعدد الذين تعالجوا بأنواع الكهرباء ٥٧ منهم ٢ جدد و ٥٥ قديما .

اللقاح ضد الجدرى

بلغ عدد الملقحين فى هذا الاسبوع ٢٣٧٦ شخصا

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعى مستشفيات الصحة العامة ومستوصفاتها ٢٧٢٨ شخصا منهم ١٢٨ بالأمراض الاذنية و ٩٣ بالأمراض العينية و ١٤١ بالأمراض النسائية و ٩٨ بالأمراض الزهرية و ٢ بالأمراض السلية .

تبرعات لدار الايتام

اهدى الحاج مخدوم من لكنو الهند لدار الايتام بمكة ثلاثة جنيهات ونصف مصرى ورق وخمسة قروش مصرى فضة وتسعة مليم . كما ان الحاج غلام من دير اسماعيل خان اهدى ايضا ثلاثة جنيهات مصرى ورق وستة واربعين قرشاً مصريا فضة ومليما واحداً ، وقد بعثا بالمبلغين المذكورين من بلادهما بواسطة البريد فدار الايتام تشكرهما على عاطفتهما وكريم أريحيتهما وتقدر شعورهما وعنايتهما بهذه المؤسسة الخيرية من بلادهما اكثر البارى من امثالهما المحسنين .

مكتبة اليتيم

اهدى المكرم على حسن ابو العلا لمكتبة اليتيم هذه الكتب : كشف الشبهات جلد ١ وتاريخ الكعبة المعظمة جلد ١ ، والطريقة المصرية جلد ١ ، وسلم القراءة العربية جلد ١ ومذكرات نوه جلد ١ ومجلد نشر الفضائل والآداب الاسلامية .

اهدى الطالب النجيب فى السنة الثالثة الابتدائية بدار الايتام بمكة لمكتبة اليتيم كتاب رياض الصالحين ١ ، وكتاب تاريخ الخلفاء الراشدين ١ والدار تشكرهما كريم شعورهما .

نداء الى كل وطنى غيور

من لجنة تشجيع المدارس الليلية

ان لجنة تشجيع المدارس الليلية التى تأسست منذ زمن قصير لمحو الامية ، وتعميم التعليم بين جميع الطبقات المختلفة لاتزال دائبة فى سبيل تحقيق غايتها والوصول بمشروعها الخيرى الى محل املها وغاية رجائها وقد سلكت الى ذلك السبل المتعددة ، فأسست فى مكة المكرمة أربع مدارس تجمع بين جدرانها ثلثمائة طالب أخذتهم من أحضان الجهل الى نور العلم ، كما أسست فى جدة مدرسة فيها نحو مائة طالب ولاتزال تفاوض على تأسيس مدارس ليلية فى كل من المدينة والطائف وبقية مدن المملكة العربية السعودية وبواديها وهى تنوى السير بمشروعها الى مجالات اوسع وأرحب ، فتجعل من هذه الاكثرية الامية شعبا متعلما .

ومالاشك فيه ان لاشيء يحقق هذه الغاية سوى السبيل الذى سلكته اللجنة

ولما كان اى مشروع كهذا لابد لتنفيذه واعطائه الاستمرار والثبات من مورد مادى ثابت ، فكر اعضاء اللجنة فى طريقة ميسورة ، تستطيع بها اللجنة ضمان الاستمرار لمشروعها وبذلك تكون اللجنة قد وضعت بناءها على أساس قوى متين ، يسر كل وطنى أن يدعمه بمساعدته

والذى فكرت فيه اللجنة لصالح مشروعها هو اعتبار كل مواطن كريم عضوا مؤازراً لها تلقاء ربع ريال سعودى يدفعه العضو المؤازر فى أول كل شهر

واللجنة تدعو كل فرد يريد الخير لامته ووطنه ان يساعدها بالاشتراك عضوا مؤازراً ، وبالدعاية لمشروعها ، ومحاولة اكتساب مشتركين مؤازرين وتقديم اى اقتراح يفيد اللجنة ويحقق غايتها وتعتقد اللجنة أن (ربع ريال) بسيط ميسور دفعه للموظف والتاجر والعامل ، وكل فرد من أفراد الامة مهما قلت ثروته أودخله وهذا ماأرادته اللجنة .

فالبدار . البدار ، أيها الوطنى الغيور الى مايعلى شأن أمتك ، ويرفع مكانتها ، والله لايضيع أجر من أحسن عملا .

حركة البواخر

بيان البواخر الواردة لميناء جدة خلال الاسبوع

بتاريخ ٥٩/٤/١ وصلت الباخرة ستى اف كپتون من نيويورك وبورتسعيد وعليها ٦٥ طن بضاعة وبتاريخه وصلت الباخرة آوربا من جنوا والسويس وعليها ٦٣ طن بضاعة و ٤ ركاب وبتاريخ ٤ منه وصلت الباخرة الطائف من السويس وعليها ٦٤٠ طرد بضاعة و ٥ ركاب وبتاريخ ٥ منه وصلت الباخرة الطائف من بورتسودان وعليها ٣٠٠ طرد بضاعة و ٨ ركاب وبتاريخ ١١ منه وصلت الباخرة تالودى من السويس والوجه وينبع وعليها ١٠٧٦٣ طرد بضاعة و ١٠ ركاب وبتاريخ ١٤ منه وصلت الباخرة تالودى من بورتسودان وعليها ١٢٢ طن فحم و ١٨ طرد بضاعة و ٧ ركاب وبتاريخه وصلت الباخرة سودانى من السويس وعليها ٣٠٣ ½ طن بضاعة و ٤٨ راكباً

اشتراك سنوى

تشجيع المدارس الليلية

تفضل حضرات السادة الشيخ عبد العزيز ومحمد الخريجى باشتراك سنوى لصندوق لجنة تشجيع المدارس الليلية وقدره (٢٠٠) ريال عربى . فاللجنة تشكرهما هذه الاريحية النبيلة

مطبوعات حديثة

١ — المفردات العربية والمحادثات الانشائية — جزآن .

أهدانا الاستاذ محمد رشيد سنبل الخطاط هذين الجزأين من تأليفه ، وقد تصفحناهما فوجدناهما مفيدين للناشئة مراعى فيهما الطريقة الحديثة فى التدرج والأيضاح . وقد طبعا على ورق صقيل وزينا بعدة رسوم من صنع المؤلف نفسه .

٢ — المحفوظات المدرسية .

وأهدانا الاستاذ عمر عبد الجبار صاحب مكتبة المعارف العربية بمكة هذا الكتيب القيم وهو من جمعه وترتيبه وشرحه ، ومقرر للسنة الثانية الابتدائية ، وقد طبع طبعاً جيداً فى ورق جميل ناصع .

٣ — دروس الصحة .

كما أهدانا الاستاذ رشدى العظمة مؤلفه هذا ، الموضوع فى جزأين صغيرين ، وهما مقرران للسنة الأولى والثانية الابتدائية والرابعة الأولية ، وهما مفيدان فى بابهما .

٤ — مقرر التجويد .

لتلاميذ السنة الأولى والثانية الابتدائية والخامسة الأولية ، تأليف الاستاذ عبد الغنى مالكى طبع على نفقة مكتبة المعارف طبعاً انيقاً على ورق أبيض صقيل .

٥ — مجلة الطالبة .

كما أهدانا السيد هاشم نحاس الوكيل العام للمجلات والصحف بالحجاز عدد مايو سنة ١٩٤٠ من مجلة الطالبة الغراء وقد تصفحناه فوجدناه طافحا بالبحوث الشيقة والموضوعات المتنوعة .

فنلفت الانظار الى هذه المجلة ، وقيمة اشتراكها السنوى (٢٥) قرشاً مصرياً .

٦ — المصور الخاص

كما أهدانا عدد المصور الخاص بثروة مصر الصناعية وقد تصفحناه فوجدناه حافلا بالموضوعات الشائقة المتنوعه علاوة على مافيه من رسوم فنية رائعة .

وثمن هذا العدد ريال عربى واحد . فنشكر للمهدين هداياهم القيمة ونلفت اليها الانظار .

بيان البواخر الصادرة من ميناء جدة خلال الاسبوع

بتاريخ ٥٩/٤/١ سافرت الباخرة ستى اف كپتون الى عدن وكلكتا وبتاريخه سافرت الباخرة آوربا الى مصوع وعليها ٦ ركاب وبتاريخ ٤ منه سافرت الباخرة الطائف الى بورتسودان وسواكن وعليها ٧٠ راكباً وبتاريخ ٧ منه سافرت الباخرة الطائف الى السويس وينبع وعليها ٢٢ راكباً وبتاريخ ١١ منه سافرت الباخرة تالودى الى بورتسودان وبتاريخ ١٤ منه سافرت الباخرة تالودى الى السويس والوجه وينبع وعليها ٤٥ راكباً .

بيان المباسط

التى تبيع بالتسعير فى العاصمة

وضعت أمانة العاصمة عشرين مبسطاً فى مختلف انحاء العاصمة لبيع الحاجيات بالاسعار المقررة ، وفيما يلى ننشر بيان تلك المباسط :

عدد		
١	المعابدة	الجفرى
١	سوق الليل	احمد سقا
١	»	احمد باضريس
١	الجودرية	الصنيع
١	المدعى	طه خياط
١	»	بابكور
١	المسعى	سعيد باريان
١	»	احمد جان ، محمد سعيد عيد
١	القشاشية	صديق نور الهى
١	سوق الليل	محمد محسن
١	»	عبد الرحمن عطار
١	سوق الصغير	زين العابدين
١	»	خيرو الهندى
١	باب الوداع	عبدالرزاق شاه بهاى
١	الشبيكة	باشيخ
١	المجلة	حسين مداح
١	حارة الباب	عبد العزيز كعكى
١	الشامية	صدقه عبد الجبار
١	جرول	محمود مليانى

اسعار الحاجيات

أذاعت أمانة العاصمة التسعيرة التالية لأثمان الحاجيات فى أسواق العاصمة ابتداء من يوم ٨ الجارى .

الأسعار بالجملة

بارة	ص	ريال عربى	
	٧	١٥	دخن كيس وربع
٢٠	١٦	١٠	ذرة » »
	٨	١٨	دقيق باوره كيس
	١٥	٢٠	» يالون »
	٠٠	٢١	هوره »
	٠٠	٢٦	سكر القنطار
	١٠	١٣	قاز الصندوق
	٢	٤	شاهى أقه
	١٥	١٦	حب كراشى كيس

الأسعار بالقطاعى

بارة	قرش دارج	
١٠	١٤	سكر الأقه
	٣	شاهى الأوقية
٢٠	١٧	رز هوره الكيله
٢٠	١٣	قاز الأقه
	٧	ذره الكيله
٣٠	٩	دخن »
١٠	٦	دقيق الأقه
١٠	١٤	حب كراشى الكيله

المدنية الاسلامية الاولى

(تتمة محاضرة الاستاذ السيد اسحق عزوز المنشورة بالعدد الماضى)

ربع بعضهم فى ندى قومهم يبيدون فيصير ذلك فى زمن واحد أو مرة ثم يأتى من بعدهم قوم يسدون من الاسلام مسداً وهم لا يجدون شيئاً فانظر لأمر يسع أولهم وآخرهم ».

وكان من أشد المعترضين لرأي عمر بلال بن رباح رضي الله عنه حتى دعا عليه عمر فقال : اللهم اكفني بلالا وذويه . فما حال الحول ومنهم عين تطرف . وكان المسلمون يرون أن الطاعون الذى أصابهم بعمواس كان من دعوة عمر . وكذلك كان الزبير معترضاً لما افتتحت مصر قام فقال يا عمرو ابن العاص اقسمها فقال عمرو لا أقسمها فقال الزبير لتقسمنها كما قسم رسول الله ﷺ خيبر فقال عمرو لا أقسمها حتى أكتب الى أمير المؤمنين فكتب الى عمر فكتب اليه عمر أن دعها حتى يغزو منها حبل الحبلة يريد الترك وقفاً على المسلمين ما تناسلوا يرثها قرن عن قرن فتكون قوة لهم على عدوهم .

ومكث عمر يومين أو ثلاثة يستشير ثم ألهم الحجة من كتاب الله تعالى فقال انى وجدت حجة قال الله تعالى :

﴿ ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كى لا يكون دولة بين الأغنياء منكم وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب ، للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون فى صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون . والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولأخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل فى قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رءوف رحيم ﴾

فاستوعبت هذه الآية الناس فلم يبق أحد من المسلمين إلا له فيها حق فكيف نقسم لهؤلاء وندع من تخلف بعدهم بغير قسم وحينئذ أجمع على ترك القسم وأقر أهل السواد فى أرضهم وضرب على رؤوسهم الجزية وعلى أرضهم الخراج .

مقدار الخراج

لما استقر رأي عمر على ذلك أرسل عثمان بن حنيف الى الكوفة فمسح الأرض وفرض عليها .

قال الشعبي أن عثمان مسح السواد فوجده ٣٦ ألف ألف جريب (الجريب ١٢٠٠ م) وكل ثلاثة أجربة ونصف تساوى فدانا مصريا) .

فوضع على كل جريب عامر أو غامر درهما وقفيزا وقال غير الشعبي إنه جعل مع ذلك :

١ على جريب الزيتون اثني عشر درهما
٢ » » الكرم عشرة دراهم وقيل ثمانية
٣ » » النخل خمسة دراهم وقيل ثمانية وقيل ١٠
٤ » » القصب ستة دراهم
٥ » » البر أربعة دراهم أو درهم وقفيز
٦ » » الشعير درهمين
٧ » » السمسم والقطن خمسة دراهم
٨ » » الخضر ثلاثة دراهم

وانما جعل الخراج على الأرض التى تغل من ذوات الحب والثمار والتى تصلح للغلة من العامر والغامر وعفى المساكن والدور التى يسكنونها .

وكان الصحابة يرون أن مقادير الخراج والجزية إنما توضع على قدر الطاقة ليس فيهما حد مؤقت بل يترك ذلك لرأي الامام يفعل ما فيه المصلحة كما رأى بعض العلماء أن للامام ألا يفرض شيئا مسمى بل يجعل الجباية على المقاسمة .

ولقد بلغت جباية الخراج قبل وفاة عمر بعام ١٠٠،٠٠٠،٠٠٠ درهم وقال ابن خرداذبه بلغت غلة العراق ١٢٨،٠٠٠،٠٠٠ درهم .

الأراضى الخراجية

لقد وضع الخراج فى زمن الخلفاء الراشدين والأمويين على الأراضى المفتوحة عنوة فارس والعراق والشام ومصر وشمال أفريقية فاستنبط العلماء أن أرض الخراج هي كل أرض من أراضى غير العرب ظهر عليها المسلمون عنوة فلم يقسمها الأمام وأبقاها بايدى أهلها أو صالحهم عليها وبذلك أصبح أنواع من الأرض لا يوضع عليها الخراج وانما تكون أرضا عشرية وهي :

١ — كل أرض العرب غير بنى تغلب .

٢ — كل أرض من أراضى العجم أسلم أهلها طوعا .

٣ — كل أرض من أراضى العجم ظهر عليها المسلمون عنوة فقسمها الامام بين الغانمين .

أما أرض بنى تغلب فكان يؤخذ عليها العشر مضاعفا لأن عمر رضي الله عنه هم أن يأخذ منهم الجزية فتفرقوا فى البلاد أنفة من الجزية فصالحهم عمر على أن لا يصبغوا (ينصروا) صبيانهم ولا يكرهوا على دين غير دينهم وعلى أن عليهم العشر مضاعفا من كل عشرين درهما درهم يعنى أن عليهم الضعف مما على المسلمين .

المورد الثانى من موارد الفيء : الجزية

قال الله تعالى ﴿ قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ﴾ .

وكتب رسول الله ﷺ الى الملوك وغيرهم يدعوهم الى الأسلام فان أبوا فالجزية وبذلك كان يوصى أمراء جيوشه وسراياه : وتقابل الجزية من المسلمين الحماية ودفع العدو .

ممن تؤخذ الجزية ؟

دلت الآثار عن رسول الله ﷺ وفعل صحبه من بعده أن الجزية تؤخذ :

١ من أهل الكتاب العرب أما الوثنيون منهم فلا يقبل منهم إلا الاسلام أو القتل .

٢ من العجم سواء كانوا أهل كتاب أو لم يكونوا لأن النبي ﷺ أخذها من المجوس وليسوا بأهل كتاب وأخذها أصحابه بعده من الصابئين .

من تجب عليه الجزية ؟

كتب عمر الى أمراء الأجناد أن لا يضربوا الجزية على النساء والصبيان ولا يضربوها الا على من جرت عليه الموسى يعنى من أنبت وذلك أن الحكم كان عليهم القتل لو لم يؤدوها فاسقطت عمن لا يستحق القتل وهم النساء والولدان وكذلك كانت لا تؤخذ الجزية على مسكين وأعمى لا حرفة له ومقعد لا مال له وراهب وشيخ لا يستطيع العمل ولا مال له .

مقدار الجزية

ضرب عمر الجزية على أهل الذهب أربعة دنانير وعلى أهل الورق أربعين درهما وبعث عمر عثمان بن حنيف الى أهل الكوفة فوضع على الرؤوس على كل رجل ثمانية وأربعين درهما وأربعة وعشرين واثنى عشر ثم زادها درهمين فيما بعد فجعلها خمسين

ومن هذا يتضح أن الخراج والجزية كانا على قدر الطاقة ليس فيهما حد مؤقت فقد فرض النبي ﷺ ديناراً على كل حالم من أهل اليمن وهو دون ما فرض عمر على أهل الشام والعراق ليسارهم وطاقتهم وكان اذا عجز أحد عن دفع الجزية حطت عنه حتى لقد روي عن عمر أنه أجرى على شيخ منهم من بيت المال وذلك أنه مر به شيخ وهو يسأل على الأبواب فقال ما أنصفناك ان كنا أخذنا منك الجزية فى شبابك ثم ضيعناك فى كبرك .

الرفق فى جباية الجزية

أتى لعمر بن الخطاب مال كثير من الجزية فقال انى لأظنكم قد أهلكتم الناس ، قالوا : لا والله ما أخذنا إلا عفوا صفوا ، قال بلا سوط ولا نوط (النوط التعليق) قالوا نعم ، قال الحمد لله الذى لم يجعل ذلك على يدي ولا فى سلطانى .

وأمر علي عاملا له قال لا تبيعن لهم فى خراج حمارا ولا بقرة ولا كسوة شتاء ولا صيف وارفق بهم .

ومن دفعوا الجزية لا تهدم بيعهم ولا كنائسهم داخل المدينة ولا خارجها ولهم تقاليدهم كالخروج بالصلبان يوم العيد وتحقن دماؤهم ويقاتل من ناوأهم ويذب عنهم على أن لا يحدثوا بيعة ولا كنيسة .

المورد الثالث من موارد الخراج : العشور

لم تكن العشور من الموارد التي ذكرها القرآن ولكنها حدثت فى زمن عمر فقد كتب اليه أبو موسى الأشعري إن تجاراً من قبلنا من المسلمين يأتون ارض الحرب فيأخذون منهم العشر فكتب اليه عمر خذ أنت منهم كما يأخذون من تجار المسلمين وخذ من أهل الذمة نصف العشر ومن المسلمين من كل أربعين درهما درهم وليس فيما دون المائتين شيء ، و بعث زياد بن حدير على عشور العراق والشام فكان ما يؤخذ على أهل الحرب وأهل الذمة سبيله سبيل الفيء أما ما يؤخذ على المسلمين فسبيله سبيل الزكاة .

مصارف الفيء

كان رأى عمر وأكثر الصحابة على ان المسلمين جميعا شركاء فى الفيء فقد تأول عمر مصارف الأموال الاسلامية فى مناظرة له مع على والعباس رضى الله عنهما فقرأ الآيات :

« واعلموا أن ما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل » وقال هذه لهؤلاء .

وقرأ : « انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفى الرقاب والغارمين وفى سبيل الله وابن السبيل » وقال هذه لهؤلاء .

وقرأ: « ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل .

ثم قرأ :« للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم واموالهم » .

ثم قرأ : « والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم ».

ثم قرأ : « والذين جاؤوا من بعدهم »: قال فاستوعبت هذه الآية الناس فلم يبق احد من المسلمين الا له فيها حق الا بعض من تملكون من أرقائكم وان عشت ان شاء الله ليؤتين كل مسلم حقه حتي يأتى الراعى بسرو حمير ولم يعرق فيها جبينه »هـ.

وقال عمر أيضا : « ما أحد من المسلمين الا له فى هذا المال حق أعطيه أو منعه » .

و كان البعض يرى أن من لم يكن له غناء عن المسلمين فى جهاد عدو أو قيام بحكم أو اجتباء مال أو غير ذلك مما ينفع المسلمين ولم يكن مع هذا من أهل الفاقة والمسكنة فلا حق له فى بيت المال ولا فى الغنيمة ولا الفيء .

قسمة الفيء

كان رسول الله ﷺ اذا أتاه الفيء قسمه فى يومه فاعطى الآهل حظين واعطى الاعزب حظا وكان أبو بكر رضى الله عنه يقسم للحر والعبد يتوخى كفاية الحاجة ووضع عمر رضى الله عنه الديوان على السوابق والحاجات فالرجل وقدمه فى الاسلام والرجل وبلاؤه والرجل وعياله والرجل وحاجته وكل ذلك يحمل على الاجتهاد فتوخى كل المصلحة بحسب مارأى فى وقته .

ديوان العطاء

جاء الى عمر من البحرين خمسمائة الف درهم فقال عمر : ايها الناس جاءنا مال كثير فان شئتم ان نكيل لكم كلنا وان شئتم ان نعد لكم عددنا وان شئتم أن نزن لكم وزنا فقال رجل من القوم يا أمير المؤمنين دون للناس دواوين يعطون عليها فاستحسن عمر ذلك وقال للناس ماترون ؟ أرى أن اجمع عطاء الناس فى كل سنة وأجمع المال فانه أعظم للبركة قالوا اصنع مارأيت فانك ان شاء الله موفق ففرض

الاعطيات ودون الديوان على النهج الآتي :

١٢٠٠٠ درهم لعائشة زوج النبي ﷺ ولعمه العباس .

١٠٠٠٠ درهم لبقية أزواج النبي ﷺ .

٦٠٠٠ » لجويرية وصفية .

٥٠٠٠ » لمن شهد بدراً من المهاجرين والحق بهم الحسن والحسين .

٤٠٠٠ درهم لمن شهد بدراً من الانصار ومن كان اسلامه كاسلام أهل بدر ولم يشهدها والحق بهم أسامة بن زيد .

١٠٠٠٠ درهم للمهاجرات الأول : أسماء بنت عميس وأسماء بنت أبي بكر وأم عبد الله بن مسعود

٣٠٠٠ درهم لبعض أبناء المهاجرين والانصار ومنهم ابنه عبد الله .

٢٠٠٠ درهم للبقية من أبناء المهاجرين والانصار .

٨٠٠ درهم لاهل مكة .

٤٠٠ — ٣٠٠ درهم لسائر الناس .

٦٠٠ — ٤٠٠ — ٣٠٠ درهم لنساء المهاجرين والانصار .

٩٠٠٠ — ٨٠٠٠ — ٧٠٠٠ درهم لأمراء الجيوش والقرى على قدر ما يصلحه .

١٠ دراهم للمنفوس .

٢٠٠ » للطفل اذا ترعرع .

على اختلاف يسير في الروايات

وكان يفرض للرجال والنساء والموالي والاطفال والمماليك البدريين وأما اهل البادية فلم تكن لهم عطية جارية انما كان يدفع اليهم شيء من الفيء اذا أصابتهم جائحة كجدب يحل بهم أو فتنة تنشب بينهم فتحمل تلك الدماء من الفيء .

وكان عمر يقرر للناس من الفيء طعاما يجريه عليهم كل شهر للمرأة والرجل والمملوك :

(جريبين في كل شهر)

وكان الفيء على العموم دعامة مالية الدولة مصرفه المصالح العامة بحسب ما يرى الحاكم فيسد منه عوز المحتاجين ويقيم به مصالح الامة ويؤمن به حدودها وينفق منه على المنافع العامة .

أما بقية الموارد الاسلامية (الخمس والصدقة) فسنتحدث عنها في وقت آخر اذا سمحت الفرصة .؟

اعلان مناقصة

ان ادارة الابنية والانشاءات بوزارة المالية تعلن الراغبين ان عمارة مسجد بحرة معروضة للمناقصة فعلى كل راغب من البنائين والمنقلين والنجارين أن يتقدم للادارة المذكورة لعمل الاجراءات المقتضية وللاعلان حرر . ٢—٢

اعلان

ان السراي الكائنة بسوق المعلا الشهيرة بدار الشريف عبد الله باشا معروضة المبيع بالمزاد العلني بجميع محتوياتها فمن له رغبة يراجع ادارة الروك بالخاسكية . ٢ — ٣

بحوث متنوعة

(١) — في ميدان الاصلاح اللغوي

ينبغي ان يشمل الاصلاح كل شيء . ومن اهم ماينبغي ان يشمله هذا الاصلاح . المنطق الذي به يتميز الانسان . والذي به يبين اغراضه ويشرح مقاصده وآراءه للآخرين فان في اصلاح هذا المنطق واجرائه على نهج رضي قويم فائدة ادبية جسيمة تؤدي الى فوائد مادية جسيمة . فاذا اصلحت منطقك وقومته ونظمته تنظيماً صحيحاً استطعت بسهولة ولباقة ان تشرح مراميك . وان تقنع سامعيك بميزة آرائك وقوة تفكيرك . وبذلك ايضا ترفع بيانك الى مستوى الجاذبية والاشراق واللمعان . ذلك المستوى الذي يسمه الاوائل بميسم الفصاحة والبلاغة . والذي يجعل من كلامك السحر الحلال . هذه الاسباب مجتمعة هي التي دعت الاوائل والأواخر الى العناية باصلاح منطقهم واساليب بيانهم لما تحققوه في ذلك من المنافع المختلفة الملموسة . وبعد هذا التمهيد القصير نشرع فيما نريد فنقول : —

١ — النولون

هـذه الصيغة كثيراً مانقرؤها في الصحف السيارة والدواوين وكثيراً مانسمعها من افواه الناس قاصدين بها « جُعْل السفينة » وتصرح المعاجم المختلفة بان الصيغة الصحيحة في هذا المعنى هي (النول) على وزن القول . وقالوا ان النول هو جعل السفينة وقالوا ان جمعه انوال ، كما تجمع قولا على اقوال . واذا استبان لك هذا الصواب فيحسن بك ان تعدل اليه في النطق والكتابة ، خصوصاً وان صيغة «النول» مع صحتها هي ارشق واخصر واخف واجمل بكثير من (النولون). اما اذا سألتني من اين تسربت هذه الصيغة الطويلة : (النولون) الى لغتنا الكريمة فزحزحت برغم ترهلها، تلك الصيغة الصحيحة فنقول لك انها تسربت الى اللغة العربية من اللغة التركية

٢ — مساقون

ولقد قرأت كذلك في كثير من الصحف العربية الخارجية والداخلية هذه الصيغة كما قرأتها في بعض المقالات الادبية من ادباء لهم مكانتهم ويقصد بها كاتبوها اسم مفعول من كلمة (ساق) من السوق واذا علمنا ان (ساق) هذه ، المصوغ منها اسم المفعول المذكور ثلاثية الحروف كما هو الواقع فحينئذ سرعان ما ندرك مبلغ خطأ اولئك الذين يستعملونها في المعنى المسطور .

وتصرح القواعد النحوية بان اسم المفعول من الثلاثي يجب ان يكون على صيغة ووزن (مفعول) فتقول اذن في اسم المفعول من (ساق) : « مسوق ومسوقون » كما تقول في اسم المفعول من (قال): « مقول » واذن فلقد تجلى لك ان الصيغة الصحيحة (مسوقون) لا (مساقون) كما يقولون .

٣ — أقيام

القيمة هي الثمن الذي يعادل المتاع ، وقال النحاة وايدهم اللغويون : ان « فعلة » بكسر الفاء وسكون العين ، جمعها القياسي هو (فعل) بكسر ففتح وعلى هذا فالصواب في جمع قيمة ان تقول (قيم) بكسر القاف وفتح الياء كما تقول (ديمة وديم) .

٤ — اللجنة

وقال اللغويون : ان اللجنة بفتح اللام بمعنى الجماعة تجتمع في امر ويرضونه ، واشاروا اشارة عابرة الى ان اشتقاق هذه الصيغة الاصلي هو من (اللجن) بفتح اللام وسكون الجيم . بمعنى خبط الورق وخلطه بدقيق او شعير حتى يثخن فتعلفه الابل وذلك بالنظر لاختلاط الجماعة المتشاورة في أمر تكون نهاية ذلك التشاور بينهم فيه وصولهم الى قرارير تضونه فيوقعونه ويمضونه . واذا علمت هذا فاعلم ان ضم لام اللجنة كما هو المنطوق به والمقروء والمسموع ، هو خطأ صوابه الوحيد فتح اللام .

عبدالقدوس الانصاري

نريد فكاهات

نريد فكاهات بريئة غير آثمة ، وسارة غير مزعجة ، ومضحكة غير مبكية ومرضية غير مسخطة ، نريد فكاهات يطرب وقعها الآذان ويحسن أثرها في النفوس . ويخف ظلها على القلوب . ويلطف وطؤها على الأرواح فنضحك ونضحك لنفيد رئتنا ، ولنزيد في صحتنا ولنروح عنا أعباء العمل ، وتكاليف الحياة ولكن على شرط أن لاتؤذينا تلك الفكاهات فيما يلزمنا من النأى عن الفحش في القول ، والاغراق في البذاءة والشناعة في النقد ، والامعان في الغيبة ، وكل ما من شأنه التصادم مع الحياء والاحتشام والأدب ومكارم الاخلاق لأن فكاهات كهذه تضحك وتسر في الظاهر ولكنها تحزن وتسيء في الباطن ، ولدى التفكير والامعان .

فمن الخير اذن أن نربأ بانفسنا عن الفكاهات المزرية والمصبوغة بالوان السخف والهراء وفساد الخلق والتي من شأنها أن تثير الغضب والحقد وتبعث على السخط والازدراء ، لندعها ونبذها نبذ النواة ولنبدل بها سواها مما يعجب الناس ويروقهم فيثنون على شباب البلد الأمين في تقديرهم لقدسيته تقديراً ويعترفون بارتقاء حياتهم الأدبية ارتقاءاً ويقرون باستحقاقهم لجوار الكعبة البيت الحرام وبانهم هم الناس المحافظون على شرعة دينهم القويم في كلياته وجزئياته حتى في فكاهاتهم .

يحيى أبو الخير

وظيفة خالية

ان ادارة شرطة الرياض في حاجة الى شخص يقوم باعمال مأمورية الجوازات هنالك براتب ٨٠٠ قرش شهريا بحيث يكون ملما باللغة الانجليزية والافرنسية وتتوفر فيه الشروط والمؤهلات فعلى من يرغب في الاستخدام في هذه الوظيفة ان يراجع مديرية الامن العام بمستنداته الرسمية المثبتة .

حول اعفاء طلبة العلم

من رسوم الاقامة

لقد صدر ترتيب خاص لاعفاء طلبة العلم المجاورين من رسوم الاقامة لعام ١٣٥٩ وحاز التصديق من المقام السامي وهو يقضي بما يأتي :

أولا — ان يصدر كل مدرس شهادة خاصة لكل طالب علم لديه على حدة تحت توقيعه ثم يعرض عموم الشهادات لمقام رآسة القضاة للتصديق على كل شهادة على حدة .

ثانيا — بعد تصديق الشهادات المنوه عنها تسلم لكل طالب من قبل المدرس وعلى كل طالب أن يقدم طلبا (عريضة) لمديرية الامن العام للتصريح له بالاقامة وعند احالة معاملة المذكور الى مأمور الاقامة يطلب منه الشهادة المذكورة وتجرى المعاملة اللازمة له .

ثالثا — يقيد كل طالب علم اسمه لدى مدرسه خلال شهر ربيع الاول لعام ١٣٥٩ ويحدد يوم ١٥ ربيع الثاني ١٣٥٩ موعدا نهائيا لرفع الشهادات من المدرسين لرئاسة القضاة بطلب تصديقها وبعد ذلك لا تقبل أمثال هذه الطلبات .

رابعاً — ينبه على عموم طلبة العلم بضرورة تقديم طلبات التصريح بالاقامة في خلال اربعة اشهر تبتدىء من ١٦ / ٤ / ١٥٩ وتنتهي في ١٦ / ٨ / ٣٥٩ انفاذا لنظام الاقامة القاضي بذلك وكل من لم يقدم طلبه منهم خلال المدة المذكورة يعتبر شهادة اعفائه لاغية ويكلف بدفع الرسم المقرر مالم يقم الدليل القوى على ان تأخره عن التقديم كان لمعذرة شرعية .

وعليه فان على كل طالب علم مراجعة مدرسه في خلال المدة المضروبة اعلاه لان آخر يوم لقبول الشهادات من المدرسين هو ١٥ ربيع الثاني ١٣٥٩ وعليه مراجعة مدرسه وبعد اكتساب شهادة التصديق اللازم عليه ان يراجع مديرية الامن العام بمكة ومديرية الشرطة بطرفه في خلال المدة المضروبة لذلك والمنوه عنها اعلاه ومتى تجاوزت المدة المضروبة للامور المذكورة اعلاه ولم يراجع الطالب اثناءها لا يلتفت الى طلب الاعفاء ولاشعار العموم بذلك جرى اعلانه . ٣ — ٣

بيان الاماكن الخالية

العائدة لادارة عين زبيده في عام ١٣٥٩

قاعة نمرة ٢٠ محلة الشامية بجبل الترك

» » ٣٥ » الشبيكة جبل عمر

دكة » » الشبيكة بالبازان

مخزن » ٨٠ » الشامية بحوش الراضي

حصة من حوش» جرول

فعلى من يرغب في استئجار شيء منها مراجعة الهيئة المذكورة . ٣—٣

وظيفة شاغرة

تعلن مديرية المعارف العامة ان مدرسة الدمام في حاجة الى مدير كفء بمرتب (٧٥٠) قرشا سعوديا في الشهر فعلى كل من انس في نفسه الكفاءة والرغبة ان يراجع مديرية المعارف العامة لتعيينه .

بقية أنباء آخر ساعة

لندن — اعلنت وزارة البحرية البريطانية ان السفينة ونس فيكتوري قد غرقت بسبب لغم من الغام العدو ويخشى ان قائدها قد فقد ومعه ٣١ من بحارتها

مصر — جاء من لندن ان وزارة الدفاع الهولندية بلندن تقوم بتنظيم قوات فى هولندا ويؤكد ان جميع السفن التى كانت تصنع دمرت كما دمرت المصانع البحرية فى هولندا لئلا يستفيد منها العدو

روما — نقل تصريحات المسيو رينو رئيس وزراء فرنسا على الجمهور عقيدة المدرسة الفرنسية وانس مكانه اختلاق وسائل جديدة دعت لمكافحة الحالة الحاضرة .

روما — يقع تحت مراقبة الالمانية الآن قسم من الشواطئ التى تصل فرنسا ببريطانيا وقد فصلت القوات البريطانية عن الفرنسية ودفعت القيادة الالمانية اهم ما يمكنها من قوات مسلحة الى باريس وليس بينهما وبينها الا نحو ٧٠ و ٨٠ كيلو مترا ويقول بلاغ رسمى المانى انه تم تطويق الاعداء وقد اندفعت الجيوش الالمانية التى تدافع الجيوش البريطانية من اميان الى الامام . وفى الوقت نفسه وضع الجيش الفرنسى العدو كله فى مأزق حرج لا يخرج منه ، الى درجة ادت القائد الفرنسى العام الى ان يؤلف جيشا جديدا لمواجهة الفيالق الالمانية الزاحفة الى العاصمة الفرنسية وقد امر الجنرال الذى يقود الفيلق التاسع الفرنسى .

روما — لا تزال الجيوش الالمانية زاحفة الى بحر المانش وتدور معارك هائلة وضربت القوات الالمانية الموانئ البلجيكية والفرنسية وأغرقت عدة سفن حربية وانشأ الفرنسيون خطاً جديداً على طول نهر السوم . وجاء فى بلاغ رسمى من المانيا ان سلاح الجو هاجم جزءا من الاسطول البريطانى واصيبت سفينة حربية وطراد باضرار فادحة ، وسلم بحارة خمس سفن نرويجية صغيرة سفنهم الى السلطات الالمانية فضمتها الى الاسطول الالمانى ، وتدور المعارك فى نرويج بين المانيا والحلفاء والنرويجيين بشدة

روما — جاء فى بلاغ رسمى من فرنسا أن العدو لايزال يتابع زحفه بصورة غارات تشبها فصائل صغيرة وقامت القوات الفرنسية بإطلاق مدافعها على مدن خلف خطوط المانيا نظير ضرب الالمان لمدن فرنسية تقع خلف خطوطهم الحربية .

روما — اذاعت حكومة السوفيت تصريحا رسميا قالت فيه انها تقوم بتعهداتها مع المانيا ولاتوافق بريطانيا على رغبتها فى تحديد العلاقات مع المانيا

لندن — المعروف ان من جملة مهام الجنود الالمانيين الهابطين بالمظلات وجواسيس المانيا فى هولندا وبلجيكا القاء الذعر وقد نجحت هذه الطرق بعض النجاح

لندن — اثنى المسيو رينو على الطيارين الفرنسيين وسلاح الطيران البريطانى ازاء اعمالهم فى ميدان القتال وقال ان هذين الشعبين لايمكن قهرهما أوالتغلب عليهما

روما — جاء من لندن أن وزير الداخلية البريطانية أصدرت مرسوما يحظر فيه الأجانب أيا كانت جنسيتهم حيازة السلاح النارى والذخائر والمفرقعات بدون رخصة خاصة .

وجاء فى برقية مستعجلة لوكالة روتر أن المواصلات التلفونية من لندن وباريس ومن لندن وروما قد انقطعت منذ عشية الأمس وتصل البرقيات من باريس الى لندن من طريق نيويورك ثم أذاعت الوكالة نفسها مؤخراً ان هذا الانقطاع دام ثلاث ساعات واستأنف المواصلات سيرها المعتاد بعد منتصف الليل .

اعلان

تعلن المحكمة الشرعية بجدة ان عبد الحميد بن محمد راجح قدم اليها انهاء يتضمن ان من الجارى فى ملك والدته عباسية بنت احمد باحشوان . كامل العزلة الخرابة الآن المذروعة من الشرق الى الغرب مما يلى الشام احدى عشر ذراعا ومن الشرق الى الغرب مما يلى اليمن سبعة اذرع ونصف ومن الشام الى اليمن مما يلى الشرق عشرون ذراعا ومن الشام الى اليمن مما يلى الغرب عشرون ذراعا . الكائنة بجدة بمحلة اليمن المحدودة شرقا ملك محمد حسنين المصرى . وغربا وقف السنوسى . وشاما السكة النافذة وبها الباب ويمنا السكة النافذة . ولم تزل واضعة يدها على ذلك ومتصرفة فيه تصرف الملاك فى املاكهم بدون معارضة لها ولا منازع . وحيث طلب المنهى المذكور حجة تصرف بذلك فكل من له معارضة فيما ذكر عليه ان يقدم معارضته الى المحكمة الشرعية بجدة فى مدة شهر اعتبارا من تاريخ نشره واذا انقضت المدة فسيجرى اللازم نحو الطلب . ولاعلان ذلك للعموم حرر .

اعلان

تعلن المحكمة الكبرى بمكة العموم ان احمد ابن احمد باقصتوم ادعى لديها ان من الجارى فى ملك جدته مقبولة بنت حامد القرشى قطعة الارض الكائنة بجرول بحارة الروافع المحدودة شرقا السكة النافذة الموصلة الى الزاقوبة والحجون وبها الباب وغربا ملك ورثة ابو نمى والسكة النافذة الموصلة الى الشارع الاعظم وبها باب ايضا وشاماً ملك ورثة عطية بن حبور ويمنا ملك ورثة محمد مغيربى وملك ورثة احمد سبحى المطوف وان والده انشأ على الارض المذكورة من الجهة الشرقية قاعة مبنية بماله لنفسه فكل من له معارضة فى ذلك فليقم باشعار المحكمة المذكورة فى خلال شهر من تاريخ نشره واذا مضى الشهر ولم يرجع احد فسوف يجرى اللازم ولذا اعلن .

القائمة الثالثة من الاعانات

المتحصلة لأطفال ابراهيم قدسى

ننشر فيما يلى أسماء الأشخاص الذين تبرعوا لأطفال ابراهيم قدسى شاكرين لهم هذه اليد البيضاء ومقدرين لهم هذه العواطف النبيلة كما لا يفوتنا تقديم الشكر لبعض أهالى جدة الذين شعروا بواجب المساعدة وموازرة هؤلاء المنكوبين فقاموا باداء واجب انسانى نبيل يدل على عظيم شعورهم بضرورة المشاركة فى تخفيف آلام اليتم عن هؤلاء الاطفال وضمان حياة جميلة لهم فجمعوا من بعض الأعيان والوجهاء مبلغ مائة وثلاثة وسبعين ريالا عربيا ونرجو للجميع حسن الأجر والثواب .

١١٠ ريال فاعل خير و ٣٠ الحاج عبد الله على رضا وشركاه و ٢٠ من كل من احمد باناجه ، وشخصين فاعلى خير و ١٠ من كل من عبدالله الحمد وابراهيم حازم و ٨ عبد الله السعد و ٥ من كل من محمد نور شنكار وشركاه . محمد صالح باعشن ، احمد أبو بكر باغفار . محمد هزازى ، زهران اسماعيل زهران . ابراهيم زهران ، احمد عشماوى ، احمد منصورى ، على حافظ وتسعة أشخاص فاعلى خير و ٤ من كل من عبد السلام عمر ، هاشم نحاس و ٣ من كل من حسن نحاس ، عباس زواوى ، محمد ضياء الدين ، علوى سروجى ، سراج بن ياسين ، وسبعة أشخاص فاعلى خير و ٢ من كل من الشريف عبد الله العمرى ، عبد الله باشا ، حسين منصورى ، جميل حكيم ، محمد لبان ، على خضرى ، اسعد بخش ، عبد الرزاق زغبى ، رشدى ملا ، فريد باهارون . يحيى عباس واحدى عشر شخصا فاعلى خير وريال واحد من كل من اسعد خوقير ، مصطفى مصلى عبد الكريم طيب محمد ركن احمد مال جميل عامودى وثمانية عشر شخصا فاعلى خير . وقد بلغ مجموع هذه القائمة أربعمائة وثلاثين ريالا عربيا .

اعلان

تعلن المحكمة الكبرى بمكة للعموم ان فرج السلمى عتيق على باشا طلب اعطاءه حجة استحكام لكامل قطعة الأرض الكائنة بمحلة جرول بالخنافر المحدودة شرقا مجرى السيل وتمام الحد الورشة الكائنة ثمة غربا السكة النافذة وبها الباب وشاما ملك مسعود بن سعدالله عتيق الحسين بن على ويمنا ملك عباس القهوجى الملقب بابو دقن فكل من له معارضة فى ذلك فليقم باشعار المحكمة المنوه عنها بذلك فى خلال شهر من تاريخ نشره واذا مضى الشهر ولم يراجع احد فسوف يجرى اللازم ولذا اعلن .

اعلان

تعلن امانة العاصمة للعموم بان مزايدة رسم الحلقات لعام ٥٩ قد رست على على مرقوشى بمبلغ قدره ٤٥٧٥٠٠ قرش سعودى وان مدة الزيادة الاولى قد انتهت فكل من له رغبة فى الزيادة فليراجع الأمانة فى خلال عشرة ايام انتهاؤها يوم السبت الموافق ٢٤ / ٤ / ٥٩ على ان الزيادة لا تقبل الا باعتبار خمسة فى المائة ولذا حرر .

كلمة لابد منها

مما يبعث على الغبطة والارتياح قيام كل عامل بعمله فى نزاهة واتقان . ولقد تفضلت اللجنة التفتيشية المعينة من قبل مقام النيابة العامة الجليلة والمؤلفة من كل حضرات الشيخ عمر عرب المحرر بديوان النيابة العامة والشيخ عبدالوهاب آشى رئيس ديوان الواردات بوزارة المالية . والشيخ عمر مهدى رئيس ديوان المحاسبات العامة ، بالقيام بتفتيش وتدقيق حساب دار الأيتام والصنائع بمكة من غرة صفر سنة ٣٥٧ إلى غاية المحرم سنة ٣٥٩ وبذلوا بحق جهوداً صادقة فى سبيل تدقيق هذه الحسابات فى الوارد والمنصرف فى النقد والارزاق والبطاقات وخرجوا فى الأيام القريبة الماضية بنتيجة تشرف القائمين بالاشراف على أعمال الدار مما يدل على مبلغ عناية مؤسس هذه الدار سعادة مهدى بك المصلح هيئته المحترمة فى ضبط حسابات الدار وسيرها فى طريق طيبة منتجة . ومما لا ريب فيه ان هذه النتيجة السارة وموضع فخار فى هذا العمل الخيرى النبيل خصوصاً عند ماتضم هذه الوثيقة المعطاة من هذه اللجنة بصحة الحسابات إلى الوثيقة السابقة التى حازتها هيئة الدار بصحة حساباتها لغاية المحرم سنة ٣٥٧

فإلى حضرات كل من سعادة مؤسس هذا الدار وهيئة الدار ولجنة التفتيش نقدم جميل الثناء على قيامهم بهذا العمل الذى يدل دلالة واضحة على نبل الغاية التى يقومون بها جميعا فى سبيل رفع مستوى هذه الدار متمنين لهم دوام التقدم فى ظل حضرة صاحب الجلالة مولاى الملك المعظم حفظه الله وأيده .

ننشر هذه الكلمة مغتبطين بهذه النتائج الحسنة التى تحملها فى طياتها والتى تدل على حسن تقدم دار الايتام بخطوات سديدة موفقة نجح الله الأعمال وحقق الآمال .

اعلان

بناء على أن بعض التجار يستوردون أرزاً ينقص عبوه عن العبو التجارى المعروف وبالنظر لما فى ذلك من ضرر بالمستهلكين من أبناء هذه البلاد لعدم تمييز المستهلك بين وزن عبو ووزن عبو آخر قريب منه . فان وزارة المالية تخطر عموم التجار المستوردين بان كل تاجر يستورد أرزاً ناقصاً عبوه عن العبو التجارى المقرر فانه يحجز وتتخذ نحوه الاجراءآت اللازمة . ولذا أعلن . ١—٥

أم القرى

جريدة إسلامية عربية

مبدؤها خدمة الاسلام والعرب .

تصدر مرة فى الاسبوع بمكة المكرمة .

قيمة الاشتراك السنوى فى داخل المملكة ثلاثة ريالات عربية وفى الخارج سبعة ريالات عربية أوما يعادلها .